جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما من القيمة
الوصولات
لا تعتمد الا وصولات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٥ شوال سنة (١٣٤٩) هـ — 《الأحد》 — (الموافق ٢٢ شباط ١٩٣١)

البلاد بأسرها تستنكر تراجع الحكومة امام الصهيونية و« تفسيرها » الجديد للكتاب الابيض

كتاب مفتوح

الى اللجنة المالية الانكليزية

ان اعباء فلسطين المالية تكاد تخنقها

افلم يأن للانكليز الذين ائتمنوا عليها ان يشعروا بذلك؟

– ٧ –

من القواعد البديهية التي لا بد لكل من يضع ميزانية الحكومة او لهيأة او لعائلة ما ان يلاحظها القدرة اولاً والحاجة ثانياً . ولا يجوز قط ان تتقدم الحاجة على القدرة او تنفرد في الملاحظة دونها . بل ان الحاجة بالنسبة الى القدرة يجب دائماً ان تنزل في منزلة الضرورة المبرمة حينما تكون القدرة ضعيفة .

ومع ان ما سبق لنا من القول يثبت لكل منصف ان الحكومة لم تلاحظ قط الحاجة ملاحظة صحيحة ، وانها قدرتها او انساقت في تقديرها تبعاً للظروف والتيارات وقوة الاستمرار ، سواء في التشكيلات الواسعة الزائدة عن الحاجة في اكثر الدوائر ، وسواء في الرواتب العالية وتوابعها الكثيرة التي فقدت النسبة بالمرة بينها وبين امثالها في سوريا ولبنان ، ثم سواء كذلك في الموظفين الانكليز من حيث رواتبهم الضخمة وعددهم العظيم الذي اصبحت دوائر حكومة فلسطين بسببه كأنها حكومة انكليزية بحتة ، فانها لم تلاحظ كذلك القدرة وهي القاعدة المتحتم ملاحظتها في اية ميزانية من ميزانيات العالم حكوماته وهيآته .

ان نظرة واحدة الى احصاء الصادرات والواردات لفلسطين تثبت بجلاء ان هذه البلاد المسكينة على وشك الخراب المالي ، وان قدرتها ضعيفة الى حد الهلع الباعث على الاشفاق . فالواردات الى فلسطين من البضائع برسم الاستهلاك لم تقل قيمتها في اكثر السنين عن ستة ملايين جنيه وقد بلغت في بعض السنين سبعة ملايين جنيه . والصادرات من فلسطين — والبرتقال والصابون يشكلان القيمة الرئيسية في هذه الصادرات — لم تزد قيمتها عن مليون وثمانماية الف جنيه وقد بلغت في بعض السنين مليوناً وخمسماية الف جنيه . وبعبارة ثانية ان في صادرات فلسطين عجزاً يبلغ مقداره المعدل اكثر من اربعة ملايين ونصف مليون جنيه . واذا قدرنا ان نصف هذا العجز يتسدد من الاموال التي ترد على فلسطين من الخارج وهو تقدير فيه شيء من المجازفة حتماً فيكون العجز الحقيقي السنوي في مالية فلسطين نحو مليونين ونصف مليون جنيه . وفي هذا الرقم برهان ساطع على ان قدرة فلسطين المالية ضعيفة جداً لا تطيق ميزانية ضخمة مثل ميزانية حكومتها التي ذكرنا ارقامها في ما تقدم من الكلام .

هذا من جهة عامة . ثم ان الحكومة من جهة خاصة لا تلاحظ في ما تتقاضاه من الاهالي القواعد الاقتصادية التي يجب ان تلاحظ بالنسبة لحاجات الاهالي وضروراتهم وقدرتهم واليك البرهان :

١ — انها تأخذ ضريبة الاعشار . مع ان هذه الضريبة هي على الغذاء الضروري لكل نسمة في فلسطين . وبمعنى آخر ان الحكومة تأخذ ضريبة على القوت الذي لا يستغني عنه احد . واذا لاحظنا ان ٦٥ ٪ من الاهالي مزارعون وان ٢٥ ٪ من الاهالي عمال وان هاتين الطبقتين في فلسطين هما في درجة شديدة من البؤس والفاقة ظهرت لنا القسوة في هذه الضريبة . ولا يرد علينا القول ان هذه الضريبة لا تزال قائمة في سورية ولبنان ؛ فان الرقم المعدل الذي يصيب السوري واللبناني من ميزانية حكومته يعدل هذا تعديلاً كافياً . هذا الى ان هذه الضريبة تؤخذ عن الحاصلات غير الصافية . والحاصلات تنزل عادة بعد تصفيتها أي بعد ان يخرج منها اجرة الحراث والحصاد والارض وثمن البذار وكلفة الآلات والحيوانات الى نحو النصف وتصبح ضريبة العشر ضريبة النصف . أي ان الحكومة تقاسم المزارع على نصف حاصلاته على اقل تقدير . وبهبوط الاسعار في السنة الماضية ارتفع هذا المعدل الى ان استغرق جميع الصافي او قسمه الاعظم

٢ — انها تاخذ ضريبة على السكر . وضريبة السكر في فلسطين من اعجب الضرائب وافظعها حين امعان النظر قليلا . فان ثمن فاكون السكر يتراوح بين ٨٠ — ٩٠ جنيهاً والحكومة تأخذ عنه نحو مابة جنيه ضريبة . أي عشرة ملات على الكيلو الواحد وبعبارة ثانية تأخذ عنه ١٢٠ ٪ ، ومما يزيد في فظاعة هذه الضريبة ان الفلسطيني يرى اخاه السوري واللبناني يشتريان كيلو السكر بثمانية عشر ملاً بينما هو يشتريه بثمانية وعشرين . واذا لاحظنا ان السكر هو حاجة ضرورية لكل بيت في فلسطين وهو في ذات الوقت حاجة غذائية وطبية ادركنا درجة الفظاعة في هذه الضريبة الفاحشة التي تتقاضاها الحكومة عنه لأجل تزيد وارادتها فقط ولو من غذاء الفقير والبائس وحاجتهما الضرورية الغذائية . واعتقد ان هذه الضريبة في مثل ظرفها لو كانت في بلاد انكلترا لقام من اجلها ما اربك البلاد واسقط اقوى الحكومات .

٣ — انها تأخذ ضرائب فاحشة جداً عن الدخان تبلغ في مجموعها نحو نصف مليون جنيه . ويصيب النفس الواحدة من السكان منها نحو ستماية مل سنوياً . أي ان اكثر من نصف ما يصيب اللبناني والسوري من مجموع نفقات حكومته يؤخذ في فلسطين من الفلسطيني من قلم الدخان فقط ! واريد ان اذكر في هذا الصدد حادثة عجيبة تصور لك ما يقع على فلسطين من ضرائب الدخان وهي انه كان يوجد في نابلس شركة دخان وطنية رأس مالها نحو احد عشر الف جنيه وربحها السنوي يتراوح بين ٥٠٠ — ١٢٠٠ جنيه في السنة ، وقد خسرت في بعض السنين ، اخذت منها الحكومة في سنة ١٩٢٨ اربعة عشر الف وخمساية جنيه فلسطيني رسوماً وضرائب أي انها اخذت ضعف ربحها عشرين مرة في السنة واخذت اكثر من رأس مالها بمرة وثلث مرة ! ! وقس على ذلك المعامل والشركات الاخرى بحسب رأس مالها ومقطوعيتها .

واريد ان اخالف هنا الفكرة السائدة وهي ان الدخان شيء كمالي وان أخذ ضريبة فاحشة عن الحاجيات الكمالية شيء مستساغ . فانا اعتقد انه لا يوجد بيت واحد من بيوت فلسطين مدنها وقراها وخيامها الا يستعمل فيه الدخان شخص واحد على اقل تقدير . ويوجد من البيوت ما يستعمله فيها جميع البالغين او اكثرهم نساء ورجالاً . ومع اني لا ابرر استعمال الدخان بمثل هذا الانهماك والسعة فانه لا يسعنا الا القول انه حاجة لجميع الناس تقريباً رضينا ام ابينا . ومن هذه الناحية لا يبرر استيفاء هذه الرسوم والضرائب الفادحة عن حاجة لجميع الناس وبحيث يكون نصيب كل نفس في فلسطين منها ستماية مل سنوياً .

« س »

الحلف العربي

وتأخر سفر نوري باشا السعيد

بغداد في ١٧ فبراير — تأخر نوري باشا السعيد رئيس الوزارة عن السفر الى مكة لأسباب طارئة ينتظر ان تزول في اقرب وقت . وسيصحبه في سفره طه باشا الهاشمي لكي يسافر الى اليمن ويباحث الامام يحيى في ذات الوفاق العربي الذي يدور عليه البحث بين نوري باشا السعيد والملك ابن السعود — ص

***

بيان اللجنة التنفيذية العربية

الى الأمة العربية الكريمة

حول سياسة الحكومة البريطانية في تفسير الكتاب الأبيض

اللجنة التنفيذية تناشد العرب في سائر الاقطار ان يتعاونوا للقضاء على الصهيونية

اطلع مكتب اللجنة التنفيذية العربية على الكتاب الذي ارسله النبيل ج . ماكدونلد رئيس الوزارة البريطانية الى الدكتور حاييم وايزمن رئيس الوكالة اليهودية ، والذي يتضمن نسخاً تاماً لجميع ما جاء في الكتاب الابيض الصادر في اكتوبر ١٩٣٠ في مسائل الاراضي والمهاجرة ، ويزيد عليه حقوقاً سياسية واجتماعية جديدة لليهود لم تكن منحت لهم من قبل .

ان لجنتكم التنفيذية ، التي لم تكن راضية تماماً عن كل ما جاء في الكتاب الابيض المشار اليه ، لم تخدع حينئذ بوعود الحكومة البريطانية فيما يتعلق بمسائل الاراضي والمهاجرة اذ انها كانت لخصت الكتاب المذكور في البيان الذي وضعته رداً عليه بالصورة الآتية :

« ليس في الكتاب الابيض من جديد في حقوق العرب السياسية وان النصوص والمبادئ الواردة فيه عن حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية لا تضمن للعرب حقوقهم القومية ومصالحهم الاقتصادية . فالمهم ليس بالنصوص والمبادئ ولكن بتنفيذها . »

وفي الحق ، انه ما كاد يمر شهر واحد على هذا ، حتى حقق المستر ماكدونلد تنبوء لجنتكم المشار اليها تماماً .

اننا واثقون ان العرب وجميع العالم المتمدن في سائر البلاد ينظرون الى هذه الوثيقة الجديدة كخرق جديد للعهود التي قطعتها الحكومة البريطانية باسم الشعب البريطاني للعرب ولجمعية الامم نفسها . وتجاه هذه الكارثة الفظيعة ، فان كلمتنا للامة العربية هي انه علينا معاشر العرب ، ان نقوي اواصر اتحادنا ونوحد صفوفنا ونعمل بكل ما اوتينا من قوة بجميع الوسائل المشروعة لدفع الاخطار العظيمة التي ينزلها بنا هذا الكتاب . وعلينا قبل كل شيء ان ننزع من مخيلتنا الاعتماد على الحكومة البريطانية في الدفاع عن كياننا القومي والاقتصادي ، اذ ان هذه الحكومة ضعيفة تجاه القوى اليهودية العالمية . فلندع اذن هذه الحكومة تتملق اليهود ما شاءت ، ولنطلب النجدة من انفسنا ومن العالم العربي والاسلامي ، ولنتذرع بالوسائل الفعالة المشروعة التي توصلنا الى حقوقنا المهضومة

لا جرم ان الخصم شديد وعنيد وقوي ، ولكننا نحن ، معاشر العرب ، بالحق الصريح الذي لنا ، اكثر منه شدة وعناداً واكبر قوة ومراساً . فهو يهاجمنا اليوم في عقر دارنا بلا رحمة ولا شفقة ، ويضع يده على منابع الثروة في البلاد فيحرمنا من قسم كبير منها بصورة مخالفة لجميع الحقوق الانسانية ومبادئ الحقوق العامة ، وانه يعمل اليوم بقوة اكثر من ذي قبل للاستيلاء على ما بقي من منابع الثروة التي بايدينا .

فعلينا نحن العرب ، ان نفهم جيداً الخطر المحدق بنا وان نقوم بالواجب الذي يترتب علينا نحو هذا الوطن المقدس ، وان نفهم العالم العربي والاسلامي والعالم المتمدن ما يرتكبه الصهيونيون في هذه البلاد من جرائم وحشية تحت حماية ورعاية الحكومة البريطانية .

ففلسطين عربية وستبقى عربية وليس لأية حكومة في العالم ان تتصرف بمقدراتها على الرغم من اهلها .

قسمت الدول الاوروبية البلاد العربية الى مناطق عديدة ؛ وطوقت اعناقها بسلاسل ثقيلة وقطعت لليهود في فلسطين عهد بلفور المشهور ، كأن فلسطين ملك من املاكها الخاصة . ولكن العالم العربي يقف اليوم في فلسطين وقفة الرجل الواحد الذي يدافع عن عرضه وشرفه ووطنه ودينه .

ان وثيقة المستر مكدونلد الجديدة قد قضت على البقية الباقية من الحرمة الرفيعة التي كان يحملها العربي في نفسه للحكومة البريطانية . فلقد رأى العربي ان هذه الحكومة لا تبالي بالمتناقضات من الامور ، ولا تستحي ان تقول عن الاسود ابيض وعن الابيض اسود .

فبينما تقول جازمة انه لا توجد اراضي اضافية يمكن حشد اليهود فيها ، وانه ليس من الجائز ان يفتح باب المهاجرة ليهود بولونية وروسية وفي البلاد عاطلون من العرب ، اذا بها تتراجع اليوم عن هذا القول بلا خجل وتسمح لليهود بشراء الاراضي القليلة الباقية بيد العرب وتفتح لهم باب المهاجرة على مصراعيه كما كان في السابق ، وبينما تصرح بكون شراء الجمعيات الصهيونية اراضي العرب باسم جميع يهود العالم ، وحصر الاشغال بعمال اليهود دون العرب ، هي اعمال غير مشروعة ومخالفة للمادة السادسة من صك الانتداب اذا بها تقول اليوم بمشروعية هذه المبادئ الوحشية ، في حين انها جعلت التحريض على مقاطعة العرب لليهود اثماً يعاقب عليه ، جاعلة في ذلك الغرم كل الغرم على العربي وحده والغنم كل الغنم لليهودي وحده ، وهي مع ذلك ما زالت تزعم انها قابضة على قسطاس العدل بين الفريقين .

ومهما يكن من امر الحكومة البريطانية وتقلبها الفظيع في سياستها العامة في فلسطين ، فعلينا نحن العرب ان ندافع عن حقوقنا المقدسة بكل ما اوتينا من قوة ايمان ، وثبات في الوطنية عظيم .

فيا ايها العرب من فلسطينيين وسوريين وعراقيين وغيرهم ، ان الخصم يريد ارهاقنا بانواع المظالم حتى يحرجنا فيخرجنا من ديارنا .

فيجب على كل عربي ، الى أي قطر ينتمي ، والى اي عمل ينتسب ، ان يذكر فلسطين العربية وان يعامل اليهود بمثل ما يعاملون اخوانهم في فلسطين من ضروب المقاطعة والاضطهاد ، وان يعمل بدون انقطاع للمحافظة على هذه البلدة المقدسة وعلى اهلها الذين يمتون اليهم بصلة الوطنية ؛ وان لا يمل الكفاح حتى يقضي على السياسة الصهيونية قضاء مبرماً ويعيد الى فلسطين المقدسة عهد السلام الذي كانت تنعم فيه من قبل .

« اللجنة التنفيذية العربية »

بلاغ رسمي

من حكومة شرق الاردن

بنفي الاشاعات الكاذبة

تلقينا من حكومة شرق الاردن كتاباً مضموناً يشتمل على البلاغ الآتي :

نظراً لما نشرته الجرائد في البلدان المجاورة من ان بعض اهالي شرق الاردن قدموا مضابط بطلب الحكم المباشر ولما ذكره الشخص المتستر باسم (عرار) في العدد (١٥٥٥) من جريدة الكرمل من ان الحكومة لم تستطع ان تنفي بصورة رسمية هذه الاخبار وتصرح بأنه لم يراجعها احد في مثل ذلك ، وبما ان ما نشر من اخبار من هذا القبيل حتى اليوم اثار الاردنيين بأجمعهم واقلقهم كما تدل على ذلك برقيات الاستنكار والاستهجان الواردة من الزعماء والأعيان ، رأت حكومة شرق الاردن حبا في بيان الحقائق وتطمينا للرأي العام ان تذيع هذا البلاغ لتصرح رسميا بما هو آت :

١ — لم يقدم فرد من اهالي شرق الاردن على تقديم اي طلب الى الحكومة مما اشارت اليه الجرائد

٢ — صرحت دارا لاعتماد للحكومة

سوريا تحتفي بالزعيم الجليل مولانا شوكت علي

الاستقبالات الشائقة لسيادته في الناقورة وصيدا وبيروت ودمشق

الجمعيات والنوادي والوجهاء في سوريا ولبنان يتسابقون الى تكريم الضيف الكبير · اجتماعه بالمسيو بونسو
خطبه الحكيمة القيمة في حفلات تكريمه في بيروت · وفود البلاد السورية في بيروت سفره الى بغداد

استعدت سوريا ولبنان بزعمائها ووجوهها وشبانها وهيآتها ، لاستقبال سيادة الزعيم الجليل مولانا شوكت علي استقبالاً يليق بما لسيادته وسيادة شقيقه المغفور له مولانا محمد علي من مكانة في النفوس ، ويعبر اجمل تعبير عن متانة الرابطة بين الاقطار الاسلامية ومبلغ العطف المتبادل بينهما وبين الهند ·

ولقد اشرنا في اعدادنا السابقة الى حفلتي التوديع والاستقبال الحافلتين اللتين اقيمتا لسيادة الزعيم الجليل في الناقورة ، ثم وردت علينا في البريد الاخير صحف بيروت فاذا بها مترعة بوصف حفلات الاستقبال والتكريم التي جرت لسيادته نلخصها فيما يلي:

في الناقورة

كان بانتظار الزعيم الجليل في الناقورة سعادة رياض بك الصلح والدكتور يوسف بوجي وفرقة الكشاف المسلم ووفود عديدة من الاهلين · ولما وصل اليها مع وفود البلاد الفلسطينية قوبل بحفاوة بالغة ·

وقد القى قبل مبارحته النقطة الفلسطينية كلمة ودع بها وفود البلاد الفلسطينية وشكرهم على تجشمهم المشاق ووعدهم بأن يعمل بوصية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم للاحتفاظ ببلاد العرب وصون استقلالها وتكلم على الجامعة الاسلامية ثم عادت وفود فلسطين وتقدم سيادته وبصحبته الاستاذ عجاج نويهض ووفود لبنان الى صيدا ·

في الطريق الى صيدا

ولما وصل الى نقطة الجوازات الافرنسية استقبلته فرق الكشافة ووفود صيدا وصور وبيروت ورحبت به اجمل ترحيب ، ثم مضى في طريقه الى صيدا فكان كلما تقدم قليلاً يجد الوفود والمواكب العديدة بانتظار قدومه لتعرب له عن سرورها بزيارته · ولما وصلت السيارات الى مفرق صور كان بانتظاره جمهور غفير من الاهلين وما ينيف عن ستين سيارة خرجت خصيصاً لاستقباله تقل نقيب اشراف صيدا وقاضيها ومفتيها وعدداً كبيراً من العلماء والرؤساء الروحانيين والوجهاء والنواب والشبان ولحقته عند نهر القاسمية بقية الوفود فهتفت له وحيته ·

وخلاصة القول كان الاستقبال في صيدا فخماً للغاية لم يسبق له نظير ·

في صيدا

وقبل ان يصل الموكب الى صيدا القى الاستاذ سعيد عسيران خطاباً بالانكليزية باسم وفود صيدا رحب فيه بالضيف الكريم واشار الى ما (للأخوين علي) من المكانة في العالمين الاسلامي والعربي فرد عليه سيادة الزعيم شاكراً واشار الى اتحاد العنصرين الاسلامي والمسيحي في فلسطين وقال انه قبل مغادرته حيفا التقى بسيادة المطران حجار فقال له هذا : عرفت انك جندي للاسلام فأود منك ان تكون جندياً للمسيحية فأجاب سيادته : نعم سأكون مدافعاً عن حقوق المسيحيين في الشرق كما ادافع عن حقوق المسلمين · ثم تقدم وفد صيدا المسيحي فرحب بالضيف اجمل ترحيب ثم سار الموكب الى صيدا فاستقبل بحفاوة بالغة · وبعد ان استراح قليلاً في دار جمعية المقاصد الخيرية توجه الى المسجد حيث ادى فريضة العصر والقى خطبة حث فيها المسلمين على الاتحاد والتضامن ثم ودع الجماهير وركب السيارة الى بيروت وكان فريق كبير من الوجهاء قد استعدوا لتكريم الضيف الكبير ولكن سيادته اعتذر لضيق الوقت ·

موكب الاستقبال في بيروت

ولما اصبح على مقربة من بيروت كان العلماء يتقدمهم سماحة المفتي والاهلون والوجهاء ووفود الجمعيات والكشافة والطلاب العرب والهنود في انتظاره · وكان موكباً جليلاً قل ان شاهدت بيروت نظيراً له فاستقبل الضيف بالهتاف الحاد وصدحت الموسيقى · واخترق شوارع بيروت المكتظة بألوف المستقبلين ووراءه ما ينيف عن مايتي سيارة حتى وصل الى دار المدرسة الخيرية حيث رحب به الاهلون ·

وليمة رياض بك الصلح

وبعد ان انتهت مراسم الترحاب امتطى الزعيم الكريم سيارته الى منزل رياض بك الصلح حيث تناول طعام الافطار مع عدد كبير من العلماء والوجهاء والنواب · وتبادل المدعوون مع سيادة الزعيم الاحاديث الطلية عن البلاد العربية واحوالها الحاضرة ·

وبعد الانتهاء من طعام الافطار توافد وجهاء بيروت وعلماؤها الى منزل رياض بك لحضور حفلة الشاي التي اقامها تكريماً للضيف وللتعارف عليه · وكان سيادته يتكلم بالانكليزية وينقل كلامه الى العربية الاستاذ عجاج نويهض ·

كلمة الزعيم الجليل

وتكلم الزعيم الجليل على الحالة في الهند قبل الحرب العامة وبعدها والادوار المهمة التي لعبها مسلمو الهند للحصول على استقلالهم واشار الى كيفية تأسيس جمعية الخلافة وضروب الاضطهاد التي لقيها وشقيقه المرحوم من الدولة المستعمرة والتي لم تثنهما عن طلب الاستقلال · ثم ذكر المساعدات المادية والادبية التي قدمتها الهند لتركيا وكيف انها جوزيت على عملها جزاء سنمار اذ الغى مصطفى كمال الخلافة · وتكلم على شقيقه وافاض في وصف مزاياه وخلاله ·

كلمة رياض بك الصلح

وتكلم رياض بك الصلح على الفقيد الكريم وجهاده ومزاياه ثم تطرق الى بحث العقيدة الدينية في الجهاد السياسي للحرية والاستقلال وطلب من العرب أن يتخذوا من جهاد الزعيمين الاخوين عظة تعلمهم الاتحاد في سبيل تحرير بلادهم من نير الاستعمار وتطرق الى بحث السياسة السلبية في الهند التي سرت روحها الى البلاد العربية · وختم خطابه بالترحيب بالضيف العزيز ·

خطاب الاستاذ نويهض

والقى الاستاذ عجاج افندي نويهض خطاباً قيماً تكلم فيه على مزايا الزعيمين الاخوين ومواهبهما الفطرية وجهودهما في سبيل اتحاد الشرق والعالم الاسلامي ثم ذكر ان مولانا شوكت علي كان يحاور احد خصوم القضية الفلسطينية في القدس فصرح له سيادة الزعيم بأن « المسلمين يريدون ان يدفنوا موتاهم في فلسطين » وان الرجل سأله باستغراب هل تتسع فلسطين لاربعماية مليون نسمة فقال « اذا لم تتسع فان في سائر البلاد العربية متسعاً لها · » وكان لهذا الجواب وقع مؤثر في النفوس · ثم القى الاستاذ حسين ابو ظهر كلمة بالانكليزية رحب فيها بمولانا شوكت علي وشكر له جهوده في سبيل البلاد العربية ·

خطاب مولانا شوكت علي

ثم القى مولانا شوكت علي خطاباً ضافياً تكلم فيه على حياة شقيقه الفقيد ومزاياه وكيف تعلم في جامعة اوكسفورد حتى نال قسماً كبيراً من العلوم ثم وجد انه انه ليس في العالم خير من القرآن الكريم لاصلاح البشر وان احكام القرآن ليست خاصة للمسلمين بل لجميع البشر وعلى اثر ذلك اخذ يعمل لابدال اوهام الناشئة الهندية التي اخذتها المدنية الغربية بعقيدة ثابتة ·

ثم اشار الى الخطاب الذي القاه الفقيد العظيم في بيت سماحة الحاج امين افندي الحسيني منذ عامين حول الوحدة الاسلامية التي اوجدها النبي العربي بين ٤٠٠ مليون مسلم متوزعين في مشارق الارض ومغاربها من جميع الامم والقبائل فاصبحوا يتصفون باخلاق وعادات واحدة وتفكير وميول متحدة وكل ذلك بفضل الاتحاد الذي نص عليه الكتاب الكريم · وتكلم على المدنية العربية ثم قال : من واجبنا ايها العرب أن نخدمكم بما نستطيع ولهذا اردنا دفن جثمان محمد علي في القدس وانا احمد الله لأن المصائب والآلام التي اصابتنا اخذت توقظنا وتحيينا وتدفعنا لاحياء المجد الماضي ·

ثم تكلم على اتحاد الامم الشرقية وعلى الجامعة الاسلامية ، واشار الى قضية الاراضي في فلسطين فدعا العرب الى شراء هذه الاراضي بواسطة سماحة مفتي فلسطين الاكبر منعاً لاطماع الصهيونيين فيها ·

ولما انتهى الزعيم من خطابه ودعه الحاضرون ثم امتطى السيارة مع الوجيه عمر بك الداعوق حيث بات في ضيافته ·

في بيت الداعوق

وفي صباح يوم الاثنين هرعت الوفود الى بيت الداعوق للسلام على سيادته · وظلت تفد حتى قبيل الظهر ·

واقامت له احدى الجمعيات النسائية حفلة تكريمية تكلم فيها بعض السيدات وتكلم سيادة الزعيم على مركز المرأة في النهضة العصرية ودعا الى تأييدها ·

في المسجد العمري

وقد ادى صلاة الظهر في الجامع العمري الذي كان محتشداً بالوف المصلين · وبعد الصلاة القى الاستاذ الغلاييني خطاباً ترحيبياً فياضاً · وكانت حفلة فخمة حضرها الالوف

وتناول طعام الافطار على مائدة عمر بك الداعوق مع عدد من الوجهاء · ثم ذهب الى نادي جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية حيث اقيمت له حفلة حافلة حضرها الوجوه والشبان والادباء · وبات تلك الليلة في منزل الداعوق بك ·

وفي صباح الثلاثاء وفدت الى بيت الداعوق بك وفود كثيرة من الاهلين وقبيل الظهر تجول في المدينة قليلاً فزار الاستاذ الغلاييني والمعتمد البريطاني العام ·

واقام له نادي النشء العراقي والنادي الفلسطيني حفلة تكريمية في فندق رويال حضرها عدد كبير من الشبان ·

وبعد الظهر رد زيارة الامير سليم نجل السلطان عبد الحميد في جونيه · وتناول طعام الافطار على مائدة الداعوق وفي المساء اقامت له جمعية المقاصد الخيرية حفلة شائقة ·

وحضرت وفود كثيرة من دمشق وصيدا وطرابلس وحماه وحلب واللاذقية للترحيب بالضيف ودعوته لزيارة المدن السورية الاخرى ·

وقد خصص له الوجيه السيد توفيق المبري سيارة فخمة كانت تحت تصرفه طيلة مدة اقامته ببيروت · واقيمت له عدة حفلات اخرى منها حفلات اقامها الاستاذ محمد علي بيهم والاستاذ الفاخوري والجالية الهندية ·

مقابلته للمسيو بونسو

وقابل الزعيم الجليل المسيو بونسو فدار البحث بينهما حول قضية البربر ومبلغ التأثير السيء الذي احدثته في العالم الاسلامي ، والمسألة السورية الاستقلالية ووجوب ايجاد حل لها · فأجابه المسيو بونسو ان المسألة السورية قد آن الاوان لحلها وانه جاد في ذلك كل الجد

شكره لبيروت

وقبل سفره الى دمشق رسل الى جريدة النداء الكلمة التالية :

الله اكبر

قبل ان ابارح بيروت الى دمشق ارسل خالص الشكر وجزيل الامتنان الى جميع اخواني واخواتي الذين شملوني بفضلهم ، عطفهم ، واروني من كرم اخلاقهم انصع الصفحات مما ترك احسن الاثر في نفسي ما حييت · واوجه شكري هذا الى جميع اهل البلاد في بيروت وفي المدن التي تشرفت بالمرور بها من مسلمين ومسيحيين ، محيياً فيهم هذا الولاء الذي يجمع بينهم وهذا الاتحاد الذي ينظم شملهم في هذه البلاد المقدسة ·

فأرجو أن تتفضلوا بنشر هذا والسلام عليكم ٣٠ رمضان ١٣٤٩

خادم الكعبة وحارس المسجد الاقصى
والبراق الشريف
شوكت علي

في دمشق

ولم يرد سيادة الزعيم ان يعلم اهالي دمشق بموعد وصوله تخلصاً من عناء الاستقبال الكبير · وبالرغم من ذلك فقد حصل لسيادته استقبال شائق دل على ما له من مكانة سامية ·

وخرجت صباح عيد الفطر وفود كثيرة برئاسة الامير محمد سعيد الجزائري الحسني لاستقبال الزعيم · وهناك رحبت الوفود بالضيف ترحيباً جميلاً · وكان معه الاستاذ عجاج نويهض وعدد من وجهاء بيروت ·

وقد ادى سيادته صلاة العيد في الجامع الاموي حيث القى امامه بعض الشبان خطابات ترحيبية مستفيضة ·

ثم زار ضريح السلطان صلاح الدين الايوبي ثم توجه الى بيت الامير سعيد الجزائري وهناك توافد الوجهاء والعلماء والشبان للسلام على سيادته ·

وقد ادب له الوجيه محمد علي بك العابد مأدبة فاخرة دعا اليها جمهوراً كبيراً من الاعيان ·

وزار الاماكن الاثرية في دمشق وكان اينما سار يقابل بحفاوة بالغة ·

سفره الى بغداد

وفي صباح الجمعة غادر سيادته دمشق الى بغداد على متن سيارة خاصة بعد ان شيعته الوفود وجماهير الاهلين ·

كتب الله لسيادته السلامة في الحل والترحال ·

بصورة رسمية انها هي ايضاً لم تتلق اي شيء من هذا القبيل ·

٣ — اتضح من التحقيقات الدقيقة ان هذه الأخبار دست من قبل المدعو مصطفى وهبه التل الذي ينشر المقالات في جريدة الكرمل بتوقيع (عرار) وانه انما اقدم على ذلك واتهم قسماً من الأهلين بهذه التهمة الكاذبة ليشيع بين الناس ما يؤيد ما كان نشره قبلاً في جريدة الكرمل من ان الاهلين سيطالبون بمثل هذا الطلب ·

٤ — لقد اتخذت الحكومة الاجراآت اللازمة الشديدة ضد الشخص المذكور لتلفيقه هذه الاخبار التي اثارت الرأي العام في شرق الاردن واقلقته ، وهي تأمل من اصحاب الصحف ان لا يتسرعوا بنشر اشياء غير صحيحة بدون ترو لما في ذلك من الضرر بالمصلحة العامة وستكون مضطرة لمنع الجرائد التي لا تتروى في نشر اخبار كاذبة ·

١٧/٢/١٩٣١

رئيس الوزراء
حسن خالد ابو الهدى

(الجامعة) وقد جاءنا من مراسلنا في عمان ان حكومة شرق الاردن اصدرت امراً بنفي مصطفى وهبه التل المذكور الى العقبة مدة سنة كاملة لتحققها انه هو الذي يذيع الاخبار المذكورة

فاجعة مؤلمة

وفاة شاكر بك القيم

وشكري بك خليفة

حملت الينا انباء دمشق خبراً وقع من النفوس موقع الحسرة والألم فقد نعت الينا الصديق الفاضل المرحوم المهندس شكري بك خليفه والوجيه الفاضل شاكر بك القيم الوزير السابق في الدولة السورية بينما كانا راكبين سيارة بعد عودتهما من قرية القسطل بجوار النبك من اعمال دمشق مساء يوم الثلاثاء الماضي فقد تدهورت السيارة بقرب عين التينة بينما كان السائق يسرع بالسير في احد المنعطفات فأصيب المذكوران بجراح بالغة قضيا نحبهما من جرائها على الفور ·

وقد هرع اهل القتيلين الى نقل جثتيهما · وقد شيع الجثمانان بموكب حافل سار فيه جم غفير من الاهلين ووجوه دمشق الى مثواهما الاخير تغمدهما الله برحمته ورضوانه وعزى آلهما الكرام خير العزاء وانا لله وانا اليه راجعون ·

***

زولا عند رغبة الزبائن الكرام فقد مددنا

التنزيـــــل السنـــوي

في اسعار عموم البضائع الشتوية

الى خمسة عشر يوماً تبتدي من يوم الاحد ١٥ شباط سنة ١٩٣١

في محل

جبرا وستيفو عوض

شارع مأمن الله نمرة ٨٠ القدس

التنزيل يشمل البضائع الآتية
ملابس للسيدات والرجال والاولاد — بدلات صوف للسيدات والاولاد
جرزيات — جرابات — قمصان — كرافتات — الخ ·
روائح عطرية — لوازم الالعاب الرياضية — العاب للاولاد

حوادث واخبار

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

تحتج على البيان التفسيري للكتاب الابيض

تلقينا من الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا الاحتجاج التالي :

«فخامة المندوب السامي لفلسطين المحترم

بواسطة سعادة حـاكم اللواء الجنوبي

ان الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا يسوءها ان ترى الحكومة الانكليزية آخذة بالنكاية بالعرب في فلسطين رغم ما تذيعه جرائد بلادها ليل نهار من انها تحافظ على تقوية اواصر المحبة بينها وبينهم. وقد رأيناها منذ احتلالها فلسطين تمني عرب هذه البلاد بوعود خلابة تكذبها الوقائع ولم تنفذ خطة من الخطط التي سمعناعنها كثيراً من درء الحيف الصهيوني على فلسطين واستبقاء اراضي الاهلين في يدهم وآخرسهم في كنانتها رمتنا به هو نقضها الكتاب الابيض الذي لم يرض العرب ومع ذلك عدلت عنه وهدمته بدعوى تفسيره فظهر لنا ان اذاعتها ذلك الكتاب في حينه لم يكن الا من قبيل ذر الرماد في عيون عرب فلسطين والعالم الاسلامي الذي يؤيدهم. ولم تكن غاية الحكومة من ورائه الا كسب عطف الهنود في مؤتمر لندره حتى اذا انفرط مؤتمرهم مزقت ذلك الكتاب باسم تفسيره.

لم يبق عربي في فلسطين يثق بحكومة لندره بعد هذا التراجع المشين واننا لنخشى بعد ان فرغ صبر الناس ، ان ينتهجوا الخطط الضارة بالحكومة ومستقبل البلاد من عدم التعاون مع الحكومة والمقاطعة التامة السلمية المنبعثة من قلب افعمه اليـأس والقنوط ، وان ينصرفوا بكليتهم الى الاشتغال بالسياسة فيتركوا اعمالهم النافعة وتضطر الحكومة الى انفاق الاموال الطائلة فتزيد الحالة الاقتصادية وخامة ويشتد الضنك الذي لم تسع الحكومة سعياً جدياً لتخفيفه، شأنها في كافة اعمالها مع العرب واهمالها كل ما يؤول الى تحسين احوالهم.

لذلك فالجمعية الاسلامية المسيحية بيافا تحتج بكل قواها على ذلك الاطار الاسود الذي احاطت به حكومة المستر مكدونالد كتابها الابيض ونؤيد مكتب لجنتها التنفيذية في احتجاجه الذي رفعه الى فخامتكم.

وتفضلوا بقبول فائق احتراماتنا» في ١٧/ ٢/ ٣١

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

اللد تحتج على كتاب ماكدونلد

اقتراح عدم التعاون مع الحكومة والدعوة الى المؤتمر

جاءنا من حضرة الفاضل حسين افندي حسونة سكرتير جمعية الشبان المسلمين باللد ما يأتي :

حضرة الفاضل صاحب الجامعة العربية المحترم

بمناسبة عيد الفطر ارسلنا الكتابين التاليين للمندوب السامي ورئيس اللجنة التنفيذية راجين نشرهما.

«فخامة المندوب السامي — بواسطة حاكم اللواء الجنوبي

بمناسبة عيد رمضان المبارك نذكركم ان العالمين العربي والاسلامي لا ينسيان هذه المظالم التي تلحقها حكومتكم بالشعب الفلسطيني ونرجوان تبلغوا حكومة جلالته ان التفسير للكتاب الابيض زاد يأسنا من عدل الانجليز.

سوف تعلمون ان الحق لا بد منصور.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام»

«رئيس اللجنة التنفيذية واعضاؤها الكرام

هاهي الحكومة الانجليزية بكتاب ماكدونلد قضت على ما بقي من الامل. وازاء ذلك فان جمعية الشبان المسلمين باللد تقترح عدم التعاون مع الحكومة او دعوة مؤتمر عام يقرر الوسيلة الصالحة

ونرجو ان يعود هذا العيد الكريم والأمة بخير وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.»

احتجاج بيسان على كتاب ماكدونلد

تلقينا من بيسان البرقية الآتية :

الجامعة العربية — القدس

كتاب النبيل ماكدونلد لويزمن مناقض لصك الانتداب والكتاب الابيض. بيسان مضطربة. نقاوم هذا التغيير بكل قوانا. عن الاهالي «محمد فخر الدين»

اجتماع كبير في نابلس

المجتمعون يقررون رفض الانتداب ووعد بلفور

القلق الشديد لانهزام الحكومة امام شغب اليهود

قال مراسلنا من نابلس

اخبرتكم بالأمس تلفونياً بالاستياء الشديد والقلق العظيم الذي ساور نفوس الاهلين من تفسير حكومة الانتداب للكتاب الابيض ذلك الكتاب (الاسود) الذي لم يرض احداً من طلاب الاستقلال المخلصين ، وما كان الناس يظنون ابداً ان الحكومة البريطانية تنهزم هذا الانهزام المشين امام الشغب الذي قام به الصهيونيون بعد ان قالت بأنه سوف لا يثنيها اي وعيد او تهديد عن تنفيذ ذلك الكتاب فاذا هي تنهزم انهزاماً شنيعاً امام تهديد اليهود ووعيدهم

وقد اجتمع ليلة الاثنين الماضية فريق كبير من وجوه المدينة وشبانها وبعد البحث فيما يجب اتخاذه من التدابير العملية تجاه تراجع الحكومة وانهزامها امام اليهود واستهتارها بالامة العربية في فلسطين والعالم الاسلامي في انحاء الأرض اتخذت المقررات الآتية :

١ — الابراق للجنة التنفيذية ان تدعو الى اجتماع عام للبحث في الكتاب الابيض وتقرير موقف البلاد نحوه ونحو التفسير الجديد على ان يعقد هذا الاجتماع بسرعة تامة نظراً لخطورة الحال على ان يوقع هذه البرقية بالنيابة عن المدينة مندوبو نابلس في اللجنة التنفيذية.

٢ — ان نكتب صورة البرقية الى جميع الصحف والجمعيات الفلسطينية السياسية لتؤيد هذا الطلب وتوآزره.

٣ — اذا لم تقرر اللجنة التنفيذية عقد هذا الاجتماع بظرف عشرة ايام من تاريخ هذا الاجتماع يعاد الاجتماع لتقرير ما يلزم في هذا الشأن.

٤ — تقرر بالأكثرية الطلب من الحكومة القيام بمظاهرة كبرى وقد عهد الى السادة : واصف كمال ، حلمي الفتياني ، رشيد المصري ، محمد علي دروزة بتقديم الطلب للحكومة واعداد برنامج المظاهرة.

٥ — تقرر الغاء المعايدات في نابلس والطلب من الهيئات الوطنية الأخرى في فلسطين مشاركة نابلس بهذا القرار.

٦ — تقرر جمع الاعانات لشراء هدايا للمسجونين وايفاد وفود لمواساتهم وتقديم الهدايا لهم وزيارة قبور الشهداء في عيد الفطر ، وقد عهد الى السادة احمد الشكعه ، طاهر المصري ، عزة دروزة ، بتحضير الدراهم اللازمة للقيام بهذا الواجب.

(الجامعة) ثم تلقينا بعدئذ الرسالة الآتية من مراسلنا :

بناءً على القلق العظيم الذي ساور نفوس الشعب النابلسي من انهزام الحكومة امام باطل اليهود ومن عزم الحكومة على السير في سياسة ابادة الشعب العربي في فلسطين فقد طلب فريق من الشبان من الحكومة السماح باقامة مظاهرة كبرى يعبر بها الاهلون عن استيائهم وسخطهم : ولكن الحكومة التي اعتادت ان تخنق حرية العرب في هذه البلاد وتقضي على كل ما خولهم اياه قانون الاجتماع رفضت لهم السماح باقامة المظاهرة فاشتد استياء الناس واجتمعوا في المسجد الكبير في الموعد الذي عين لموعد المظاهرة وهناك قام السيد حلمي الفتياني وبين الغاية من الاجتماع ثم حمل على الاستعمار الانكليزي حملة شديدة وابلغ المجتمعين بأن الاستاذ واصف كمال سيخطبهم فانبرى الاستاذ واصف كمال مفنداً الكتاب الابيض وتفسيره وقد بين للشعب ان كل ما يلاقيه من ضنك وفقر انما سببه الحكم المباشر الذي تقاسيه البلاد ثم تكلم عن منع الحكومة للمظاهرة وبطلان صحة المنع ثم قام السيد محمد علي دروزة وقرأ على الاهلين صورة الاحتجاج الذي تقرر رفعه للحكومة الانكليزية وطلب موافقة المجتمعين عليه فوافقوا عليه بالتكبير واني ارسل لكم صورة عن الاحتجاج لتنشروه على صفحات جريدتكم راجياً ان تنتبه هيآتنا الوطنية الى الخطر الحقيقي والسبب المباشر لمصائبنا فيقوموا بدورهم في اجتماع الامة القادم على رسم خطة جديدة للأمة يكون من اهم غاياتها دعوة الامة الى رفض الانتداب وصكه الممقوت والمطالبة بتأسيس حكومة وطنية دستورية.

«ان الجمع الكبير المجتمع في جامع الكبير بنابلس نهار الخميس الموافق لتاريخ ٢ شوال ٣٤٩ — ١٩ شباط ٩٣١ والذي يمثل جميع طبقات نابلس يقرر.

(أ) الاحتجاج الشديد على رفض الحكومة السماح لاهالي نابلس بالقيام بمظاهرة كبرى يعبرون بها عن سخطهم واستيائهم من تراجع الحكومة الانكليزية في بيانها الاخير الذي اصدرته ارضاء لليهود والذي يحتوي على تثبيت حق اليهود بشترى الاراضي وبادخال المهاجرين وبحصر الاشغال بعمال اليهود رغماً عن ما ثبت في التحقيق الذي قام به الخبراء من حرمان العرب من اراض كافية لهم ومن الضرر الكبير الذي وقع لهم من جراء تسرب اراضيهم لليهود وادخال مهاجرين سببوا في البلاد ازمة وبطالة كادت تخنقهم خنقاً.

(ب) الاصرار على طلب وضع تشريع جازم بمنع انتقال اراضي جديدة من العرب الى اليهود ومنع ادخال مهاجرين جدد الى البلاد.

(ج) تأييد اعلان عدم مشروعية صك الانتداب الذي تستند اليه الحكومة الانجليزية في ممارسة سلطتها في فلسطين والسير في سياسة من شأنها افناء كيان الشعب العربي وحرمانه من حقوقه القومية والسياسية والاقتصادية.

وطلب انشاء حكومة وطنية نيابية تقوم بما يصلح للبلاد وللأهالي من التشريع والادارة والميزانية.

(د) تأييد مطالب العرب الاساسية في رفض الانتداب ووعد بلفور رفضاً باتاً»

جنين تطلب جمع اللجنة التنفيذية

تلقينا من جنين من السيدين فهمي العبوشي وصالح الصفدي عضوي اللجنة التنفيذية البرقية الآتية :

الجامعة العربية — القدس

تراجع الحكومة ببيانها يستلزم دعوة اللجنة للاجتماع. العبوشي. الصفدي

احتجاج نابلس على معاملة المسجونين

« تلقينا من نابلس البرقية الاتية :

جريدة الجامعة العربية — القدس

بلغنا ان المستر بايك يعامل مسجوني الاضطرابات في سجن عكا معاملة فظيعة ويسومهم العذاب الشديد. ان هذا، اذا صح، كان لطخة عار في تاريخ الانسانية. نطلب اجراء تحقيق دقيق والضرب على ايدي الباغين وانقاذ اولئك المساكين من العذاب والحيف. « الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس »

الاستياء الشديد في قلقيلية

جاءنا من مراسلنا في قلقيلية ان خبر تعديل الكتاب الابيض وقع اسوأ وقع في النفوس وقد صمم الاهالي على عقد اجتماع للبحث في الحالة الحاضرة وما يجب اتخاذه من التدابير ازاء عبث الحكومة الانكليزية بحقوق العرب الذين لم يدر بخلدهم ان تقدم هذه الحكومة على تفسير الكتاب الابيض تفسيراً يهدمه من اساسه ويكون كله انحيازاً لجانب الصهيونيين. وهم يطلبون من اللجنة التنفيذية ان تبحث الأمر على ضوء الاخلاص والمصلحة الوطنية بحثاً جدياً وتتخذ التدابير الكافلة لصيانة حقوق البلاد.

صفد

تستنكر بيان الحكومة

قال مراسلنا من صفد

لقد اطلع اهالي صفد على صورة الكتاب الذي بعث به رئيس الوزارة الانكليزية المستر رمزي مكدونالد الى الدكتور وايزمن وقد عم الاستياء عموم افراد الشعب من جراء هذا التراجع المشين من قبل الحكومة البريطانية واعتبروه عملاً من شأنه ان يهين كرامة اهالي البلاد العرب ، وقد نشطت الجمعية الاسلامية المسيحية نشاطاً تشكر عليه فدعت اعضاءها لعقد اجتماع فوق العادة وكذلك جمعية الشبان المسلمين. وسأوافيكم بما يتم.

(الجامعة) ثم تلقينا بعده الرسالة التالية

صفد تعلن سخطها

اجتمع اصحاب الرأي وذوو الكلمة في صفد وقرروا اعلان الحداد العام والغاء المعايدات اظهاراً لسخطهم الشديد على تفسير الكتاب الابيض واحتجاجاً على هذا التراجع المشين الذي لجأ اليه ماكدونالد ، وقد بلغ الشعب ذلك القرار بلسان خطيب صلاة الجمعة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ اسعد افندي الحاج عيسى وقد انصاع لهذا القرار عموم طبقات الامة وهذا هو الشعب يترك المسجد ميماً كل شخص وجهه نحو بيته تعلو وجهه ملامح السخط والنفور وان هذا اليوم لمن الايام الخالدة اذ يعكف الشعب على كشف سلسلة متتابعة من الالاعيب الانكليزية.

وفي مثل هذه الايام العصيبة يقوم المستر تريفون السمسار اليهودي في اللواء الشمالي ومدير الغرفة الصهيونية فيه ، بمرافقة بعض اشخاص ، لمعايدة بعض « الذوات» في صفد ...

مأدبة

الاستاذ غارستنغ

لسمو الامير عبد الله

وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

أدب الاستاذ غارستنغ المدير السابق لدائرة الآثار في فلسطين والذي يقوم الآن بأعمال التنقيب في اريحا بالقرب من عين السلطان مأدبة غداء فاخرة لسمو الامير عبد الله وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في اريحا ظهر يوم الخميس الماضي في فندق (وينتر بالاس) حضرها عدد من الوجهاء. وبعد ذلك تناولوا الشاي عند سعادة اسماعيل بك الحسيني ثم عاد سمو الامير الى عمان. وعاد سماحة رئيس المجلس الاسلامي الى القدس صباح الامس.

حزب وايزمن

ذكرت الصحف اليهودية أن مجلس الجمعية الصهيونية الانكليزية في لندن قرر شكر الدكتور ويزمن واصدقائه « تقديراً لجهودهم الكبيرة واعمالهم التي قاموا بها في سبيل الدفاع عن السياسة الصهيونية والمسائل اليهودية اثناء المفاوضات الاخيرة ، تلك المفاوضات التي هي اساس للاعمال المشتركة في المستقبل بين الحكومة المنتدبة واليهود.»

قتل رجلين

من عرب السبع

جاءنا من مراسلنا في بئر السبع ان اربعة من عربان القصار الترابين المخيمين على الحدود المصرية تشاجروا مشاجرة شديدة بسبب الاختلاف على تهريب الحشيش وقد ادت المشاجرة الى قتل اثنين منها وجرح اثنين آخرين جراحاً بالغة

خطاب الاستاذ نجيب نصار

في حفلة تكريم مولانا شوكت علي بحيفا

ضاق نطاق العدد الماضي عن نشر الخطاب الذي القاه الاستاذ نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل في حفلة التكريم التي اقيمت لمولانا شوكت علي في بيت فؤاد بك سعد بحيفا، ننشر ملخصها فيما يلي مع ملخص جواب سيادة مولانا شوكت علي عليها:

خطب الاستاذ نجيب نصار فنوه بكلام جميل بهذه الرابطة الجديدة بين فلسطين والهند، وصور ان الخطر اليهودي بفلسطين لا ينقص شأنه الا اذا حصلت المسارعة لاستبقاء الاراضي في ايدي اهل البلاد العرب وقال ان هذا الخطر لا يدفعه مشروع انشاء الجامعة الاسلامية واحياء الثقافة العربية الا اذا عزز هذا المشروع بالتدابير التي تمنع انتقال الارض الى اليهود.

وقال ان النبي العربي قد علم ما سيحيق بفلسطين من النائبات فشرفها وقدسها بأن اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فكان هذا الاسراء تمكيناً لها وتثبيتاً الى ما شاء الله.

وكأن فلسطين تخدم بالوحي الرباني فلذلك رأينا سماحة الحاج امين افندي الحسيني يوفق من الله سبحانه وتعالى الى الفكرة الخالدة من دفن المرحوم مولانا محمد علي في جوار المسجد الاقصى زيادة في الحيطة على فلسطين - وقال انه يجب على العالمين الاسلامي والمسيحي محق الصهيونية واخراجها من فلسطين والا - فالعفاء ثم العفاء على الاسلام والمسيحية - وعلى الجملة كانت خطبته تفيض حماسة وغيرة في كل عباراتها وقد تفهمها مولانا شوكت علي واحاطها احاطة تامة

وبعد ان تكلم مولانا شوكت علي مؤيداً ما كان سبق له قوله من توثيق الرابطة بين الهند وفلسطين وورد على الكلام الذي سمعه من حيث الرابطة الاقتصادية بين فلسطين والاقطار الشرقية وقال انه على كل حال يبذل جهده لهذه الغاية ولكن ينبغي اولاً - الأمر ان تستمال قلوب مسلمي الهند نحو فلسطين حتى اذا حصل هذا تبعه كل شيء آخر - وضرب لهذا مثلاً فقال ان كتاب هرون الرشيد يوماً فدخل على احدى القاصير وارسل الى الجواري فحضرن بين يديه فطلب منهن ان تطلب كل منهن ما تريد ليعطي لها - فقالت الاولى اريد قصراً وقال اخرى اريد كذا وقالت الثالثة اريد كذا من المتاع والضياع الى ان كانت هناك رابعة عجوز فدنت منه متثاقلة وقالت له انا اما انا فأريدك انت لاني بحصولي عليك حصلت على كل شيء - واما انتم يا اهل فلسطين اذا استطعتم ان تستميلوا قلوب مسلمي فقد حصلتم على كل شيء.

لا استطيع ان اقول لكم على الوجه المقطوع اني سألاقي النجاح والتوفيق في مهمتي التي سأقوم بها في الهند لفلسطين؛ ولكن ثقي بالله عظمى ان مسلمي الهند سيكونون ظهيراً لكم وفي نظري ان اليهود هم اضعف من ان يستطيعوا الاستيلاء على بلاد كم فعليكم بتنظيم شؤونكم وتهيئة وسائلكم لصد الحركة الصهيونية وقمعها من فلسطين - والذي اعلمه ان في السياسة البريطانية تحولاً يرمي الى العدول عن الاساليب التي استعملت الى الآن معاملتكم ومعاملة سائر المسلمين في العالم الاسلامي وقال ان اليهود اذا لم يرتدعوا في النهاية فلا بد من طريق تشرع من جديد ...

اللورد ملشت المتوفى

لا يتبرع لليهود

كانت الجمعيات والمؤسسات اليهودية تؤمل ان يرصد اللورد ملشت المتوفى شيئاً من تركته للمشاريع الصهيونية التي كان يتغنى بها قبل وفاته، وكانت تنتظر بفارغ صبر اليوم الذي ستفتح فيه وصيته لتستمل من تركته المبالغ التي هي لا شك موصى بها لليهود! ...

ففي يوم الاحد المنصرم فتحت وصية اللورد ملشت وتليت فاذا هو لا يتبرع بدانق واحد لليهود! ... وقد جاء في وصيته ما يلي:

ان تكون مستعمرته في مجدل الواقعة على شاطئ بحيرة طبرية من نصيب ابنته زوجة اللورد اراليخ، وتقدر املاك اللورد المتوفى بنصف مليون جنيه سيكون نصيب ولده الاكبر نصفها، والنصف الباقي لأولاده الباقين وزوجته على ان تقسم بينهم بالتساوي.

وقد عزمت الليدي اراليخ اثر فتح وصية والدها على المجيء الى فلسطين - ومن المأمول ان تصل مع الدكتور وايزمن.

بن غوريون

وبيان الحكومة الجديد

القى بن غوريون في اواخر الاسبوع المنصرم محاضرة في جمعية لاداب اليهودية حول بيان الحكومة التفسيري الجديد.

البرقيات المتبادلة

بين ملكي العراق وانكلترا

لمناسبة ابرام المعاهدة

أرسل جلالة الملك فيصل لمناسبة ابرام المعاهدة البرقية التالية الى جلالة الملك جورج:

«أرغب في ان اعرب لجلالتكم عن عظيم ارتياحي لتبادل ابرام المعاهدة العراقية الانكليزية الجديدة الذي جرى اليوم بحضوري - واني واثق بان هذه المعاهدة ستكون بعون الله وسيلة لاتحاد مملكتينا بروابط دائمة من الصداقة الحقيقة.

ارجو من جلالتكم قبول امتناني واحتراماتي.»

فرد عليه جلالة الملك جورج بالبرقية التالية:

«تلقيت برقيتكم لمناسبة تبادل ابرام معاهدة الصداقة والتحالف الجديد بمزيد السرور، شاطر كم الأمل ان تتحد مملكتانا بروابط دائمة من الصداقة الودية واثق ان العراق يدخل الآن عهد السلام والرفاء - ارسل الى جلالتكم جميع التمنيات الحسنة لمستقبل جلالتكم ومملكتكم.»

خدمة تكسي

فرعون اخوان

خدمة مستديمة ليلاً ونهاراً

تلفون ١٣٦ و ٦١٢

الخليل

لمراسلنا الخاص

وفد سيدات يافا

في يوم الجمعة الماضي قدم المدينة وفد من فضليات سيدات يافا يحملن مبلغ ٢٥ جنيهاً وزعنها على عائلات المنكوبين بمعرفة لجنة الاسعاف بالخليل - فنشكر سيدات يافا على هذا الشعور الانساني بارك الله فيهن

اعانة من نابلس

وبعد ظهر يوم الاحد ٢٧ رمضان الجاري قدم الخليل حضرة الاستاذ محمد علي افندي دروزه وقدم اعانة مالية قدرها عشرة جنيهات لعائلات المنكوبين - وقد اخبرنا حضرته ان نصف هذا المبلغ جمع من اهل الخير بنابلس بواسطة الاستاذ عزة افندي دروزه والنصف الآخر قدمته جمعية الشبان المسلمين بنابلس. فنحن نتقدم بالشكر لجمعية شبان نابلس ونسأل الله أن يسدد خطاها.

طريق قرية بني نعيم

علمت ان حضرة قائمقام الخليل وفق الى تقرير فتح طريق بني نعيم - الخليل - وهي القرية الوحيدة التي لا تزال بمعزل عن الاتصال بالمدينة وسيشرع بالعمل فيها في الربيع القادم فلا يسعنا الا شكر حضرة القائمقام على هذا العمل النافع ....

هل تؤجل المفاوضات

بين الحكومة والوكالة اليهودية ؟

ذكرت دوارها يوم أن الدكتور روبين، الذي ذكرنا عنه في عدد سابق أنه سينوب عن الدكتور ويزمن في المفاوضات بين الوكالة اليهودية والحكومة الانكليزية لانه متخصص في بعض الشؤون، قد أجل سفره الى لندن.

ويستدل من هذا أن القسم الثاني من المفاوضات سوف يتأجل. ولكن دوارهايوم تتساءل اذا كانت المفاوضات ستستمر او انها ستنقطع.

ذيول العاصفة

اضرت العاصفة التي اجتاحت فلسطين مؤخراً بكثير من الآلات الكهربائية التي تعود لشركة روتمبرغ، واقتلعت كثيراً من الاعمدة وقطعت الشيء الكثير من الاسلاك الكهربائية. وقد ارسلت الشركة المذكورة الى معامل لندن تطلب منها بصورة سريعة ارسال بعض الآلات والقطع الجديدة لوضعها بدل الآلات والقطع التي تلفت.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

دعوة عامة

اللجنة التحضيرية لجمعية الفلاح لترقية الفلاح تدعو جميع وجهاء واعيان القرويين لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد الموافق في ٣١/٢/٢٢ الساعة الثانية بعد الظهر في قهوة الجزيرة خارج باب العمود لاجل انتخاب هيئة ادارية عاملة للجمعية. وليكن معلوماً ان كل من تخلف عن الحضور من الاشخاص الذين وصلت اليهم اوراق الدعوة والذين اطلعوا على هذه الدعوة العامة لا حق لهم بالاعتراض بزعم انهم لم يدعوا

اللجنة التحضيرية

رد على رد

مقالة من البيرة

جاءتنا من الوطني الفاضل الشيخ حسن افندي الحسن مختار قرية البيرة كلمة يرد فيها على كلمة السيد علي الجودة التي كان نشرها في احد اعداد الجامعة السابقة.

وجاءتنا مقالات اخرى من اشخاص آخرين رداً على ما نشره حسين افندي الحسن وبعض اهل البيرة بالتحامل على علي افندي الجودة والقائمين بمشروع الجمعية القروية ضربنا صفحاً عن نشرها واكتفينا بالاشارة اليها لضيق المقام ولان المصلحة الوطنية تقضي بان ينصرف اخواننا الوطنيون الكرام في البيرة جميعاً الى الاشتغال في الشؤون الوطنية التي تعود على البلاد بالنفع لأن كثرة الأخذ والرد على صفحات الجرائد مما يحول دون الوصول الى الغاية المتوخاة.

وان لنا الأمل بأن تلاقي هذه الكلمة اذناً صاغية حباً في المصلحة الوطنية والله الموفق.

اعلان

معرض القلمة

ان اللجنة القائمة بالمعرض الفلسطيني للفنون والاعمال اليدوية في القلمة قد خصصت يوم الجمعة في ٢٧ شباط سنة ١٩٣١ للسيدات

وسيكون هناك سيدات من قبل اللجنة لاستقبال الزائرات. ساعات المعرض من الساعة التاسعة والنصف صباحاً الى الخامسة مساء

القدس في ٣١/٢/١٨

اطلبوا من الباعة

السجاير التركية المصنوعة

في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف: جوكيه كلوب - تورك - غازي - ينيجه اكسترا اكسترا - برنجي وايكنجي

دروس التاريخ المتوسط والحديث

لمؤلفه الاستاذ محمد عزة دروزه

هو كتاب مرتب وفق منهج الصف الابتدائي الخامس وموضوع باسلوب فني حديث ومزين بعدد كبير من الرسوم والخرائط يباع في المكاتب الشهيرة في القدس ويافا وحيفا ويطلب من مؤلفه في نابلس

لأجل السفر الى سائر جهات فلسطين وسوريا وشرق الاردن

اقصدوا

كراج فرعون اخوان تجاه دائرة البريد

القدس رقم التلفون	٦١٢
حيفا » »	٢٤٢

كراج عمان

لصاحبه صالح افندي عبده

باب العمود خارج السور تلفون ٤٩٣

هو أقدم واشهر كراج امتاز بحسن المعاملة. سفريات لسائر الجهات. سيارات جديدة ومتنوعة. سائقون ماهرون. ترغيباً للزبائن وتسهيلاً للمسافرين صار تخفيض الاجارات كما يلي:

راكب عمان ٣٠ غرشاً		قنطار عفش عمان	٣٠ غرشاً
» السلط ٣٠ »		» السلط	٢٠
» اريحا ١٠ غروش		» اريحا	١٠ غروش

شركة تحسين صنع الدخان

الفلسطينية محدودة الضمانة بنابلس

هي الشركة الوطنية الوحيدة في نابلس التي يشتغل فيها عمال وطنيون والتي حازت على ثقة الجمهور وتعضيده.

تقدم الى زبائنها اصناف دخانها المختلفة وهي

الاديب - العفاف - العلم - الصاصوص الحل

وغيرها من الاصناف التي ستظهر قريباً

وكيل الشركة في القدس

السيد حسن قليبو - داخل باب العمود - رقم التلفون ٥٠٨ القدس

شجعوا الشركات الوطنية بالتعامل معها

عاضدوا

شركة ترقية الصناعة الوطنية

لاصحابها

سلام خلف، رجب خلف، محمود جميل

من خريجي قسم الخيزران في دار الايتام الاسلامية الصناعية في احدى دكاكين الوقف - عقبة الخانقاه - القدس

تقوم هذه الشركة بصنع أجود وأجمل انواع الموبيليا من الخيزران لفرش الصالونات والمكاتب والجنائن على أحدث طراز وبتصليح التالف منها باسعار لا تقبل المزاحمة، ويوجد قسم من مصنوعات هذه الشركة في معرض دار الايتام الاسلامية في مخزن الوقف الكبير في حارة النصارى بالقدس.